المهندس محمد هامل الأمين العام لمنتدى الدول المصدرة للغاز لـ «الأهرام»:

جهود الرئيس السيسى أسهمت فى اكتشافات عملاقة بمجال الغاز الطبيعى

مصر لاعب مهم فى تجارة وتداول الطاقة بين الشرق الأوسط وإفريقيا وأوروبا

■ حوار

محمد حماد

يتمتع منتدى الدول المصدرة للغاز الطبيعى بقوة وتأثير كبير فى سوق الغاز العالمية، حيث تستحوذ دول المنتدى على نحو٧٢٪ من احتياطيات الغاز الطبيعى المؤكدة عالميا، وأكثر من ٥٠٪ من تجارة الغاز المسال.

وقد نجحت مصر - العضو بالمنتدى - أخيرا فى أن تصبح لاعبا مهما فى تجارة وتداول الغاز بين دول منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وأوروبا، نظرا لما تتمتع به من العديد من الامكانات، بل كذلك بفضل جهود الرئيس عبدالفتاح السيسي، التى أسهمت فى دعم اكتشافات عملاقة فى مجال الغاز الطبيعي، انطلاقا من حقل ظهر العملاق.

هذا ما أكده المهندس محمد هامل الأمين العام لمنتدى الدول المصدرة للغاز، فى حواره مع «الأهرام»، وذلك على هامش استضافة ورئاسة مصر للاجتماع الرابع والعشرين لوزراء منتدى الدول المصدرة للغاز الطبيعى، الذى عبر من خلاله عن تقديره للرئيس السيسي، فضلا عن تقدير وزراء ورؤساء الوفود المشاركة فى اجتماع القاهرة لدوره فى دعم ومساندة قطاع الطاقة.

كما تطرق هامل خلال حواره إلى الدور المحورى لمصر فى مجال الطاقة، إلى جانب العديد من مكامن قوة وأهداف المنتدى وتأثيره فى سوق الغاز العالمية، كذلك أهم وأبرز التحديات التى تواجه سوق الطاقة العالمية، وتوقعات حجم عمليات استكشاف وإنتاج الغاز خلال الفترة المقبلة، واستخدامه فى التحول إلى الطاقة النظيفة.

وإلى نص الحوار:

■ محمد هامل ■ تصوير ـ محمد ماهر

دول المنتدى تمتلك ٧٢٪ من الاحتياطيات العالمية ..

و«ظهر» نقطة تحول فى المتوسط .. ونشارك فى COP27

الطاقة محور أساسى للتنمية فى إفريقيا..

ونراقب تطورات الحرب الروسية الأوكرانية

«هامل» فى سطور

■ يمتلك المهندس محمد هامل علاقة طويلة مع عالم الطاقة، تمتد لأكثر من ٣٠ عامًا، بما فى ذلك إسهامات مهمة سابقة فى منتدى التعاون الاقتصادى العالمى ومنظمة أوبك.

■ هو رابع أمين عام لمنتدى الدول المصدرة للغاز، تولى منصبه فى أول يناير ٢٠٢٢.

■ شغل سابقا منصب مستشار أول لوزير الطاقة والمعادن الجزائري، سبع سنوات.

■ تعود علاقته مع المنتدى إلى عام ٢٠١٦، حيث عمل عضوا فى المجلس التنفيذى للمنتدى، وترأس مجموعة العمل المخصصة لإستراتيجية المنتدى طويلة المدى.

■ انضم إلى سكرتارية منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) فى فيينا عام ٢٠٠٢، حيث مكث ١٢ عامًا رئيسا لقسم دراسات الطاقة، ثم مستشارًا أولً للأمين العام.

■ يشغل منصب عضو مجلس محافظى أوبك منذ عام ٢٠١٥، ورئيس لجنة التدقيق فى عام ٢٠١٦، كما ترأس لجنة أوبك رفيعة المستوى لاتفاق الجزائر.

.كيف ترون دور مصر الإقليمي، كلاعب مهم فى سوق تجارة وتداول الغاز، خاصة بعد تدشين منتدى غاز شرق المتوسط، وكذلك الاكتشافات الكبرى الحالية فى محيط البحر المتوسط، والمرتقبة فى البحر الأحمر؟

مصر تمتلك دورا مهما فى تجارة وتداول الطاقة بين الشرق الأوسط وإفريقيا وأوروبا، بسبب موقعها الفريد الشديد التميز، وبنيتها التحتية المتطورة، إلى جانب الاكتشافات المهمة فى مجالى البترول والغاز، ولهذا فإن مصر تعد واحدة من أكبر منتجي البترول والغاز فى إفريقيا والعالم، كما تعتبر نجمًا صاعدًا فى توليد مصادر الطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والهيدروجين.

ويعد اكتشاف حقل ظهر – أكبر حقل للغاز الطبيعى فى البحر الأبيض المتوسط – عام ٢٠١٥، بمنزلة نقطة تحول فى إطلاق إمكانات الغاز فى حوض البحر الأبيض المتوسط، ويعود الفضل فى ذلك إلى جهود ورؤية القيادة السياسية والحكومة المصرية.

وقد زادت مصر من صادراتها من الغاز الطبيعى المسال فى السنوات الأخيرة وحققت قفزات، ومن المتوقع أن يستمر الغاز الطبيعى فى لعب دور محورى فى تلبية احتياجات الطاقة لديها.

وكيف تقيمون دور مصر فى تحقيق أهداف المنتدى؟

منتدى الدول المصدرة للغاز تأسس عام ٢٠٠٨، وهو منظمة دولية يقع مقرها الرئيسى فى العاصمة القطرية الدوحة، ويضم تسعة عشر عضوا من أربع قارات، ويستهدف تعزيز استخدام الغاز الطبيعى كطاقة نظيفة وبأسعار معقولة، وكمصدر للطاقة متعدد الاستخدامات، يسهم فى تلبية احتياجات الطاقة المتزايدة على مستوى العالم، فضلا عن تأثير استخدام الغاز الطبيعى فى مواجهة تغير المناخ وتحسين جودة الهواء.

ونحن فخورون بأن تكون مصر عضوًا مؤسسًا فى المنتدى. فمنذ اليوم الأول لتأسيس المنتدى، قدمت مصر إمسهامات كبيرة فى إنجاح وإثراء أنشطة المنتدى، خاصة فى ظل إدراكها دائمًا لدورها الريادى فى مجال الطاقة.

وهنا يجب أن نذكر أنه خلال العام الحالى ٢٠٢٢، تحملت مصر مسئولية رئاسة الاجتماع الوزارى للمنتدى، وهو ما أدى إلى تعزيز مكانة مصر ودورها فى المنتدى.

■ هامل متحدثا لمندوب الأهرام

على ذكر مؤتمر المناخ COP27، هل تشاركون فى أنشطة المؤتمر، باعتبار الغاز احد اهم عناصر التحول إلى الطاقة النظيفة؟

نعم، يشارك المنتدى فى فاعليات وأنشطة المؤتمر بصفته طرفًا مراقبًا، خاصة للمناقشات حول القضايا المتعلقة بالغاز الطبيعي، كذلك سننظم ورش عمل واجتماعات أخرى حول الدور الكبير للغاز فى التنمية المستدامة، أيضا فإن المنتدى سوف يكثف جهوده خلال هذا العام من أجل التعريف بمزايا الغاز الطبيعي.

عموما، فإن هناك ما يقرب من ثلاثة مليارات شخص حول العالم يفتقرون إلى الطاقة النظيفة، وهناك نحو ٨٠٠ مليون شخص يفتقرون إلى الكهرباء التى يمكن الاعتماد عليها. وفى إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، هناك أكثر من نصف السكان لا يحصلون على كهرباء، فى حين يتم وضع إفريقيا وآسيا أيضًا بشكل متزايد تحت ضغط أزمة المناخ، على الرغم من كونهما الأقل مسئولية عن ذلك.

ولهذا، فإننا نرى أن مؤتمر COP٢٧ سيكون مفيدًا فى تحويل التزام البلدان المتقدمة إلى حقيقة واقعة، من خلال تقديم ١٠٠ مليار دولار أمريكى سنويًا إلى البلدان النامية، مع زيادة هذا الالتزام فى المستقبل.

وما الدور الذى يلعبه المنتدى فى تحقيق حيادية الكربون، وتقليل الانبعاثات التى تضر بالبيئة والصحة والاقتصاد؟

يؤمن المنتدى بقوة بأن الغاز سيلعب دورًا محوريًا كمصدر طاقة للتنمية المستدامة، خاصة فى ظل زيادة عدد السكان والتمدن، وتحفيز النمو فى الاقتصاد العالمي، وسياسات تحسين جودة الهواء والتخفيف من آثار تغير المناخ.

وعلى الرغم من التحسينات فى كفاءة الطاقة، فإنه من المتوقع أن يزداد الطلب العالمى على الطاقة فى السيناريو المرجعى لمنتدى الدول المصدرة للغاز بنسبة ٢٤٪ من الآن، حتى عام ٢٠٥٠. ونتيجة لذلك، فإن الغاز الطبيعى سيكون هو المورد الهيدروكربونى الوحيد، الذى ستزيد حصته من ٢٣٪ اليوم، إلى ٢٦٪ فى عام ٢٠٥٠.

كذلك، فإن هناك إمكانات هائلة لإزالة الكربون من الغاز الطبيعى نفسه، حيث يمكن للتقنيات التى أثبتت جدواها، فعل ذلك مثل التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه (CCUS)، الأمر الذى يتيح الاستخدام المستمر للغاز الطبيعى فى توليد الطاقة، وفى الصناعات الرئيسية كثيفة الانبعاثات، مثل صناعات الصلب والأسمنت والمواد الكيميائية. ويمكن أن تسهم تقنية (CCUS) فى تقليل انبعاثات ثانى أكسيد الكربون بأكثر من ٤ جيجا طن سنويًا فى عام ٢٠٥٠. واليوم، فإنه لدى أربعة أعضاء فى المنتدى مصانع CCUS قيد التشغيل، وهناك أيضًا وعد بشأن الهيدروجين كناقل للطاقة، لكن كل هذا يتطلب استثمارات مالية ضخمة.

على المستوى الدولي، تواجه أوروبا أزمة طاقة نتيجة تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، فما هو دور المنتدى فى مواجهة تلك الأزمة؟

– فيما يتعلق بالتطورات الأخيرة والتوترات الجيوسياسية، أعتقد أنه لا يزال من السابق لأوانه تقييم جميع الآثار المترتبة على هذه الأحداث، حيث من الواضح أنه ستكون هناك نتائج مستمرة على المدى القصير والمتوسط والطويل. ونحن فى المنتدى نراقب هذه التطورات، وأتمنى فى توقعاتنا المستقبلية للغاز العالمى فى تقرير Global Gas Outlook، الذى سيتم نشره فى فبراير ٢٠٢٣، أن نكون فى وضع يسمح لنا بتقييم المستقبل بشكل أفضل.

أما بالنسبة لسوق الغاز الطبيعي، فإنه يجب الإشارة إلى أن الدول الأعضاء فى المنتدى تمثل نحو ٧٢٪ من احتياطيات الغاز الطبيعى العالمية، ونحو نصف تجارة الغاز الطبيعى المسال، ولذلك فهى دول مهمة جدًا لأنظمة الطاقة العالمية بشكل عام، وأنظمة الغاز الطبيعى بشكل خاص.

وقد جدد الاجتماع الوزارى الرابع والعشرون فى القاهرة التأكيد على دور المنتدى، ليكون بمثابة منصة للحوار بين المنتجين والمستهلكين، بالإضافة إلى توسيع التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية ذات الصلة، والحقيقة أن هذا كان دائمًا الهدف الأساسى من وراء إنشاء المنتدى. كما أكد أن أسواق الغاز الطبيعى تشهد تغيرات جذرية، من حيث (التدفقات المالية، الأداء، الترتيبات التعاقدية، والاستثمار). وقد لوحظ أنه فى حين أن المراكز الإقليمية للغاز تشهد تقلبات شديدة، فقد وجد أن أسعار عقود الغاز طويلة الأجل أكثر استقرارًا ويمكن التنبؤ بها.

من جهة أخرى، فإن هناك مخاوف شديدة فيما يتعلق بمحاولات تغيير طرق تحديد الأسعار وإدارة المخاطر فى الأسواق، وكذلك فرض حدود قصوى للأسعار بدوافع سياسية. وشدد الاجتماع الوزارى الرابع والعشرون على أن مثل هذا التدخل المصطنع فى أداء السوق، يمكن أن يؤدى إلى تفاقم مشكلة ضيق السوق كأحد مقاييس السيولة، كما يثبط الاستثمار، ويضر بالمنتجين والمستهلكين على حد سواء.

كيف ترون التحول العادل للطاقة فى إفريقيا، وما دور الغاز الطبيعى لتحقيق التنمية ومواكبة التحول الطاقي؟

تظل إفريقيا منطقة مهمة للغاية فيما يتعلق بالغاز الطبيعي، ويفرد الإصدار القادم لرؤية منتدى الدول المصدرة للغاز عن أوضاع وتوقعات أسواق الغاز GECF Global Gas Outlook، فصلا خاصا عن إفريقيا، حيث إن هناك سبع دول إفريقية أعضاء بالمنتدى.

وفى الواقع، فإن موزمبيق آخر دولة انضمت لعضوية المنتدى، حيث انضمت فى فبراير ٢٠٢٢ خلال القمة السادسة لرؤساء دول وحكومات المنتدى فى دولة قطر. ومن المثير للاهتمام، أن موزمبيق على وشك تصدير أول شحنة من الغاز الطبيعى المسال على الإطلاق خلال الأيام القليلة المقبلة.

وتعد الطاقة محورا أساسيا لعملية التنمية فى إفريقيا، فى ظل كونها أقل القارات نموا فى العالم اليوم.

هل هناك خطط لزيادة عدد أعضاء؟

وفى واقع الأمر، فإن الاجتماع الوزارى الرابع والعشرين الذى استضافته مصر، تم الإعلان خلاله عن انضمام الإمارات العربية المتحدة كعضو بالمنتدى، حيث ستصبح عضوا كاملا فى المستقبل القريب. كما تجرى مناقشات مع العديد من الدول المحتمل انضمامها إلى المنتدى.

شركة سيدى كرير للبتروكيماويات
(سيدبك) شركة مساهمة مصرية
العنوان : شارع النهضة المتفرع من الكيلو ٣٦ طريق الإسكندرية القاهرة الصحراوى
قسم أول العامرية - محافظة الإسكندرية / ت : ٤٧٧٠١٣١ / ٠٣ / فاكس : ٤٧٧٠١٤٠ / ٠٣

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية (إخطار ثان)

يتشرف مجلس إدارة الشركة بدعوة السادة المساهمين
لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة
المقرر انعقاده فى تمام الساعة الثالثة عصرا يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ / ١١ / ٢٠٢٢
وذلك بمقر الشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات
بالعنوان التالى : ٣٧ شارع السلام - منطقة زهرة اللوتس - القاهرة الجديدة

وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى:

-الموافقة على زيادة رأس مال الشركة المصدر والمدفوع من ١,٢٦٠ مليار جنيه إلى ١,٥١٢ مليار جنيه مصرى بزيادة قدرها ٢٥٢ مليون جنيه مصرى موزعة على ٦٣٠ مليون سهم بقيمة اسمية ٢,٠ جنيه للسهم الواحد تمويلا من أرباح العام المالى ٢٠٢١ للشركة والقاهرة بالقوائم المالية عن الفترة المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ٢٠٢١ بواقع ١,٠ سهم الى كل ٥,٠ أسهم مع جبر الكسور لصالح صغار المساهمين .
-الموافقة على تعديلات المواد أرقام ٦ و ٣٠ من النظام الأساسى للشركة فى ضوء زيادة رأس المال المقترحة .

نوجه عناية السادة المساهمين إلى ضوابط حضور الجمعية العامة وهى:

أولا : لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية بطريق الأصالة أو بإنابة مساهم آخر عنه من غير أعضاء مجلس الإدارة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون ثابتة فى توكيل كتابى وأن يكون الوكيل مساهما ولا يجوز للمساهم أن يمثل فى اجتماع الجمعية العامة للشركة عن طريق الوكالة عددا من الأصوات يجاوز ١٠٪ من مجموع الأسهم الاسمية من رأس المال وبما لا يجاوز ٢٠٪ من الأسهم الممثلة فى الاجتماع .
ثانيا : يتعين لحضور الجمعية تسليم شهادة تفيد تجميد الأسهم بغرض حضور الجمعية قبل تاريخ انعقاد الجمعية بثلاثة أيام كاملة على الأقل وذلك من أحد أمناء الحفظ المعتمدين .
ثالثا : أى استفسارات عن موضوعات جدول الأعمال تقدم وتسلم الى إدارة الشركة باليد أو بالبريد المسجل قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل على عنوان الشركة أعلاه ولن يسمح بمناقشة أية استفسارات أثناء الجمعية مخالفة لذلك ولا يجوز المداولة فى غير المسائل المدرجة فى جدول الأعمال وفقا لنص المادة ٢٠٧ من اللائحة التنفيذية من القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ .
رابعا : يكون الاجتماع صحيحا بحضور مساهمين يمثلون ٧٥٪ من رأس المال وفى حالة عدم اكتمال النصاب سيتم دعوة الجمعية العامة الى اجتماع ثانى فإذا لم يتوافر الحد الأدنى فى الاجتماع الأول سيتم دعوة الجمعية العامة غير العادية الى اجتماع ثانى يعقد خلال ٢٠ يوما التالية للاجتماع الأول، يتم الاعلان عنه فى حينه. ويعتبر الاجتماع الثانى صحيحا اذا حضره عدد من المساهمين يمثل ٥٠٪ من رأس المال .

يرجاء الحضور قبل ميعاد انعقاد الجمعية بساعة

رأس المال المرخص به : ٥,١٠٠ مليار جنيه مصرى
رأس المال المصدر والمدفوع ١,٣٦٠ مليار جنيه مصرى
سجل تجارى : ١٤٥٤٠٤ - اسكندرية

والله ولى التوفيق
مهندس / محمد ابراهيم
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

«الملا» يبحث تعزيز التعاون المشترك مع روسيا فى البترول والغاز

■ كتب ـ ياسر مهران

أكد المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، أن مصر وروسيا تربطهما صداقة طويلة الأمد وعلاقة عمل جيدة، مشيرا إلى أن هناك فرصا استثمارية متاحة فى كافة أنشطة صناعة البترول والغاز أمام الشركات الروسية.

جاء ذلك خلال جلسة المباحثات التى عقدها وزير البترول، على هامش أعمال الاجتماع الوزارى لمنتدى الدول المصدرة للغاز الطبيعى، الذى اختتمت فعالياته أمس الأول بالقاهرة، مع نيكولاى شولجينوف وزير الطاقة الروسى والوفد المرافق له، من أجل بحث دعم وزيادة التعاون المشترك بين البلدين فى أنشطة صناعة البترول والغاز.

وشهدت الجلسة استعراض أنشطة الشركات الروسية العاملة فى مصر، مثل شركة «لوك أويل» و«روزنفت»، اللتين تعملان فى مجال البحث والتنقيب عن البترول والغاز فى مناطق عملهما بالصحراء الغربية والبحر المتوسط.

كما تطرقت الجلسة إلى الحديث عن استضافة مصر لقمة المناخ «COP 27» فى نوفمبر المقبل، وتخصيص يوم ضمن فعاليات القمة لمجال إزالة الانبعاثات الكربونية، من أجل تسليط الضوء على الجهود المبذولة محليا وإقليميا وعالميا فى هذا المجال، بالإضافة إلى تولى مصر قيادة ملف الطاقة نيابة عن القارة الإفريقية خلال القمة.

وأكد وزير الطاقة الروسى أن هناك علاقات قوية تجمع بين مصر وروسيا وتعاونا ثنائيا فى عدة مجالات، مشيرا إلى أن المناقشات التى شهدها الاجتماع الوزارى لمنتدى الدول المصدرة للغاز كانت مثمرة.

■ وزير البترول خلال جلسة المباحثات للمنتدى